محاضرة:(ملخص)

رابعا: مرحلة تقسيم الموضوع

بعد ما ينتهي الباحث من قراءة الوثائق العلمية التي بحوزته، تتكون في ذهنه فكرة عامة عن الموضوع، فيسهل عليه وضع خطة أولية لبحثه.

1\_ تحديد مصطلح الخطة: إن الخطة هي تصميم البحث وهيكل البناء الذي يقوم عليه البحث العلمي، أو هي المشروع الهندسي لأجزاء البحث، تهدف إلى ترتيب الأفكار والبيانات المحصلة، وذلك بصفة منتظمة ومتسلسلة ومرتبطة بعضها ببعض، بالتمييز بين المسائل الهامة والثانوية والفرعية التي تتضمنها هذه البيانات والمعلومات، وتعتبر الخطة هي الدالة الأولى على امكانيات الباحث ومؤهلاته العلمية لمجابهة الموضوع والابداع فيه.

2\_ مشتملات البحث: يشتمل البحث عادة العناصر التالية: عنوان البحث، مقدمة، متن الموضوع، خاتمة، الملاحق، قائمة المصادر والمراجع، الفهرس، الملخص.

أ\_عنوان البحث: هو أكثر تحديدا من الموضوع ودالا عليه، والأفضل اختيار عنوان مناسب ودال على الموضوع ويتسم بالوضوح والدقة.

ب\_مقدمة البحث:تعتبر المقدمة عماد البحث، تكفي قراءتها للإحاطة بمضمون البحث وادراك قيمته العلمية، بالرغم من أنها توضع في بداية البحث، إلا أن ذلك لا يعني أن تكتب في البداية، إذ تكون آخر ما يكتب، وتشمل المقدمة على عدة عناصر تتمثل في:

\_ماهية الموضوع( التعريف بالموضوع): يقدم فيه الباحث تعريفا للموضوع وتحديد عناصره وجوهره ومضمونه.

\_أهمية الموضوع: يبين الباحث في هذا الجزء أهمية الموضوع النظرية والعلمية.

\_أسباب اختيار الموضوع:يبرز الباحث الأسباب الذاتية والموضوعية التي جعلته يتناول الموضوع.

\_أهداف الدراسة: يبرز الباحث الهدف المتوخى من الدراسة.

\_الدراسات السابقة: مختلف الدراسات التي سبقت دراسة هذا الموضوع...

\_صعوبات الدراسة: أهم الصعوبات التي يتعرض لها الباحث خلال بحثه كقلة المراجع مثلا...

\_الاشكالية: وهي المشكلة محل الدراسة، وتعبر عما يريد الباحث معالجته من خلال الموضوع، وتكون في شكل سؤال تندرج تحته أسئلة فرعية، يتم الاجابة عنها من خلال مضمون البحث وخاتمته.

\_المناهج المتبعة: لدراسة أي موضوع يستعين الباحث بمنهج أو مجموعة من المناهج، وذلك تبعا لطبيعة الموضوع محل الدراسة، كالمنهج التحليلي...

\_هيكلة الموضوع(خطة اجمالية): تختتم المقدمة بالخطة كعنصر توجيهي، وكمدخل لمعالجة الموضوع محل البحث وهي تقسم الموضوع إلى أهم الأفكار والعناصر التي يتضمنها، وتوضح وفق تقسيم منهجي متدرج، فمثلا: الباب، الفصل، المبحث، المطلب، الفرع،.....أي تبعا لطبيعة الموضوع وحجمه.

ج\_متن الموضوع: وهو الجزء الأكبر والحيوي في البحث، يتضمن كافة أقسام وأفكار موضوع البحث، وعلى البحث أن يمهد لكل قسم بتقديم بسيط يتعرض فيه لما ينوي أن يقوم بدراسته في ذلك القسم.

د\_خاتمة البحث: خلاصة للبحث دون تكرار النقاط المعالجة في الموضوع، يبين فيها الباحث النتائج المتوصل إليها من خلال البحث وتقديم الاقتراحات، وعليه فخاتمة البحث تشمل:

\_ملخص مركز للبحث( في فقرتين أو أكثر)

\_النتائج المتوصل اليها

\_الاقتراحات

وقد يقدم الباحث وجهة نظره حول الموضوع(الرأي الشخصي)، وكل هذا يعتبر تكملة للاجابة على الاشكالية المطروحة في مقدمة البحث، والتي تمت الاجابة عليها من خلال متن البحث.

\_الملاحق: وهي عبارة عن وثائق قد تتمثل في: القوانين، الاتفاقيات، أحكام قضائية...، وهي ليست حاسمة في موضوع البحث، إذ تعتبر مجرد أرشيف لوثائق البحث، من خصائصه أنه تكميلي ومساعد، أن يكون طويلا لا يمكن ادراجه في المتن والهامش.

و\_قائمة المصادر والمراجع( قائمة الوثائق العلمية): يتناول الباحث فيها المصادر والمراجع التي استعملها في البحث,,

ن\_الفهرس: والمقصود بفهرسة موضوعات وعناوين البحث العلمي، إقامة دليل ومرشد في نهاية البحث يبين أهم العناوين الأساسية والفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث، وأرقام الصفحات التي يحتويها، ليتمكن من الاسترشاد به بطريقة عملية سهلة ومنطقية.

الملخص: يكون في نهاية المذكرة ، لا يرقم...

3\_شروط خطة البحث: للخطة بعض الشروط التي يجب أن تتوافر عليها وهي:

\_أن تكون الخطة متوازنة وتعتمد التقسيم الثنائي(بابين، فصلين، مبحثين.......)، إلا أنه أحيانا قد يعتمد التقسيم الثلاثي، وذلك تماشيا مع طبيعة الموضوع، كما يستحسن أن يكون هناك توازن بين المباحث بالنسبة للفصول والمطالب بالنسبة للمباحث.

\_تفصيل خطة البحث، وذلك ببيان جميع النقاط الرئيسية والفرعية التي ستتم معالجتها، وهذا التفصيل يبين مدى تحكم الباحث في الموضوع...

\_أن تكون عناوين التقسيمات جملا كاملة وواضحة ودالة على مضمونها، وأن تكون الخطة شاملة لكافة عناصر الموضوع.

\_مراعاة عنصر التجديد والابتكار في الخطة، بحيث يتجنب الباحث تكرار الخطة، لان ذلك يجعل البحث برمته متكررا ومقلدا، مع تحاشي تكرار العناوين الموجودة في الكتب العامة وايجاد عناوين جديدة.

\_التسلسل المنطقي لمفردات الخطة، أي أن تكون مفردات الخطة مرتبة بشكل متسلسل من الأدنى إلى الأعلى ومن الأصغر إلى الأكبر مثلا التعريف قبل الأركان..,

\_مرونة الخطة، فينبغي أن تكون الخطة مرنة قابلة للتعديل،

\_يجب على الباحث أن يتجنب العناوين العامة أو السائبة أو الشاردة.

\_الملائمة بين عنوان البحث وخطته، بحيث لايدرج في الخطة أي عنصر خارج صلب الموضوع

\_وضوح الخطة وبساطتها، فيجب الابتعاد عن التقسيمات المعقدة وتداخل الافكار وتضاربها.

خامسا: مرحلة تدوين المعلومات(التخزين)

بعد أن يقوم الباحث باعداد خطة أولية لبحثه، ينتقل إلى مرحلة تدوين المعلومات من المصادر والمراجع

1\_المقصود بعملية تخزين المعلومات: ويقصد بها نقل البيانات الواردة في المرجع أو المصدر، وتسجيلها كتابة، ولا تشمل إلا الجزء أو المقطع الموجود في الوثائق العلمية والذي يهم موضوع البحث، وهذا ما يبين أن طريقة التصوير لا تغني عن عملية التخزين، باعتبار أن هذه الاخيرة تشمل الأفكار المهمة التي يمكن أن تشملها أحد صفحات المرجع، وهذا بخلاف التصوير الضوئي الذي يتناول صفحات كاملة، قد لا يحتاج الباحث منها إلا فكرة واردة في فقرة صغيرة.

2\_طرق(أساليب) تخزين المعلومات: هناك عدة طرق لتدوين أو تخزين المعلومات تتمثل في:

أ\_طريقة البطاقات:(...تلخص)

ب\_طريقة الملفات:(...)

ج\_طريقة التدوين عن طريق الكمبيوتر: (...)

3\_قواعد تدوين المعلومات :على الباحث عند قيامه بتدوين المعلومات أن يتقيد ببعض القواعد المنهجية والتي من أهمها:

\_ابقاء عملية جمع المعلومات مفتوحة، فكلما عثر الباحث على معلومات جديدة تفيده في بحثه جمعها مع المعلومات الأخرى.

\_عند تعدد المصادر والمراجع التي تتضمن نفس المعلومة يخصص لكل منها بطاقة أو ملف واحد مع تكرار العنوان.

\_مراعاة قواعد الاقتباس.

\_تجنب كتابة التعليقات الشخصية لتجنب احتمال اختلاطها مع الأفكار المقتبسة فمن المستحسن تدوينها في أسفل البطاقة.

\_يفضل استخدام عدة ألوان من البطاقات، بحيث يخصص لكل جزء لون معين لتسهيل عملية فرز المعلومات.

\_حفظ تلك المعلومات في أماكن أمينة بعيدة عن احتمالات التلف أو الضياع لانها حصيلة جهد من الصعب تكراره.

\_حتمية الدقة والتعمق في فهم محتويات النصوص والحرص واليقظة في تسجيل الأفكار والمعلومات,

\_انتقاء كل ماهو جوهري وهام ومرتبط بموضوع البحث، وترك ما يمثل حشوا..

المحور الثاني: انجاز البحث العلمي

تعتبر مرحلة كتابة البحث العلمي آخر مراحل اعداده، فمن خلالها يصل البحث إلى صورته النهائية بصورة متكاملة ومتماسكة بين مختلف جوانبه، ويعكس مدى قدرة الباحث في تخزين المعلومات وتنظيمها، وكذا طريقته في التحليل والتفسير والتعبير والمناقشة.

أولا: أهداف كتابة البحث العلمي ومقوماته

1\_أهداف كتابة البحث العلمي:

\_اعلان واعلام نتائج البحث(...لخص)

\_عرض واعلان أفكار الباحث وآرائه(....)

\_اكتشاف النظريات والقوانين العلمية(...)

2\_ مقومات كتابة البحث العلمي: تتمثل أهم المقومات

أ\_تحديد منهح البحث:(...)

ب\_الأسلوب في كتابة البحث(...)

د\_ظهور شخصية الباحث:(...)

ثالثا: قواعد الاسناد والتوثيق في الهامش

تقتضي الأمانة العلمية اسناد المعلومات التي أخذها الباحث من مختلف المصادر والمراجع إلى أصحابها الأصليين في الهامش، حيث يوضع عند نهاية كل اقتباس رقم تسلسلي، وبعد ذلك يشير اليه في الهامش، مع ذكر كل المعلومات المتعلقة بالوثيقة العلمية.

ان ايراد التوثيق في البحث اثبات لحق المؤلف وأمانة علمية تحسب للباحث، وهو دلالة على دقة البحث وأصالته وجودته....

تختلف عملية التهميش باختلاف طبيعة المراجع المستعملة كالكتب، المقالات والرسائل الجامعية...الخ، كما تختلف باختلاف عدد الاقتباسات من مرجع واحد، كما سيتم بيانه فيما يلي لبعضها فقط (لخص ما تبقى ذكره في المحاضرة الحضورية):

1\_طريقة توثيق الكتب:(ملخص فقط..... تم الشرح.)

قد يذكر الكتاب في الهامش لاول مرة، وقد يذكر أكثر من مرة

\_كتاب وردة للمرة الأولى: يتم توثيقه وفقا للتسلسل الآتي:

اسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب، الجزء ان وجد، الطبعة ان وجدت، دار النشر، مكان دار النشر، سنة النشر، الصفحة.(نفس الطريقة للكتب الاجنبية)

\_كتاب ورد لمرتين متتاليتين: المرجع نفسه، الصفحة (بالنسبة للكتب بالاجنبية ونفس الصفحة:ibidem واذا كانت الصفحة مغايرة Ibid, p.12 )

\_كتاب ورد مرتين غير متتاليتين: اسم ولقب المؤلف، المرجع السابق، الصفحة.(اذا كان بالاجنبية اسم ولقب المؤلفop.cit, p.12.)

طريقة تهميش المقالات: (ملاحظة: نفس الطريقة المتبعة في الكتب بالنسبة لمرجع ورد لمرتين متتاليتين ولمرتين غير متتاليتين تتبع في التوثيق لمعظم المراجع)

اسم ولقب صاحب المقال، عنوان المقال، اسم المجلة، اسم الهيئة التي تصدر المجلة، مكان النشر، المجلد، العدد، سنة النشر، رقم الصفحة.

\_طريقة تهميش المذكرات:

اسم ولقب الطالب، عنوان المذكرة، تحديد طبيعة البحث، التخصص، القسم، الكلية، الجامعة، سنة المناقشة، الصفحة.(نفس الملاحظات السابقة لذكر المرجع مرتين متتاليتين اوغير متتاليتين).

\_طريقة تهميش النصوص القانونية:

تحديد نوع القانون، تحديد رقم القانون، تحديد تاريخ القانون، بيان مضمون القانون، الجريدة الرسمية (الدولة)، العدد، التاريخ الذي صدرت فيه.

\_طريقة تهميش الاحكام والقرارات القضائية:

اسم ودرجة المحكمة أو الجهة التي اصدرت الحكم أو القرار، تاريخ صدور هذا الحكم أو القرار، رقم الملف أو القضيو، المصدر الذي اخذ منه الحكم، (معلومات متعلقة به كالعدد، السنة، الصفحة).

ثالثا:طريقة توثيق المصادر والمراجع:

يتم تقسيمها الى قسمين، يتناول القسم الاول المصادر والقسم الثاني المراجع، ثم تقسيم كل منهما الى باللغة العربية، باللغة الاجنبية، ويتم ترتيبها حسب ماتم توضيحه في المحاضرة.

\_ هناك طرق لترتيب المصادر والمراجع:(تم شرحهم)

الترتيب على أساس سنة النشر(الترتيب التاريخي)

الترتيب على اساس القيمة العلميو

الترتيب على اساس الحروف الابجدية

قواعد التوثيق:هناك مجموعة من القواعد على الباحث التقي دبها أهمها:

\_عدم اغراق البحث بالتهميش مما يجهد القارئ....

\_التأكد من المراجع أو المعلومات الواردة في الهامش وتجنب النقل دون مراجعة

\_الفصل بين المتن والهامش والتمييز بينهما عن طريق الخط.

\_وضع اشارة او رقم عند نهاية كل اقتباس يشير الى الهامش للفت نظر القارئ، وتكون الارقام متسلسلة في نهاية كل صفحة من صفحات البحث.

\_تجنب ذكر مراجع للمعلومات العامة.

\_استخدام الرموز والمختصرات وتجنب ذكر الالقاب مثل بروفيسور، دكتور...

\_في حالة الاقتباس الحرفي يجب على الباحث الاشارة في الهامش الى المصدر مع عبارة" ذكره أو نقلا عن، أو..".

\_في حالة عدم اتساع الهامش لاستيعاب الشروحات التوضيحية لما ورد في المتن نختم بعلامة".../..." أو"=" على أن يستفتح هامش الصفحة الموالية بالرمز ذاته ثم تستكمل باقي الشروحات.

المحور الثالت: الاعداد الشكلي للمذكرة

أولا: الاطار العام لتنظيم وكتابة المذكرة

\_عدد صفحات المذكرة يكون حسب ماهو مبين في الدليل المتعلق بكتابة المذكرة على كستوى جامعة 8 ماي 1945\_قالمة الذي يرجع اليه في العديد من الامور الشكلية كحجم الورقة ، نوعية الخط وحجمه ...أبعاد الهوامش...

\_ تكتب المذكرة بلغة سليمة خالية من الاخطاء النحوية والاملائية والمطبعية، وتكتب باستخدام الحاسوب وتطبع على ورق.........

\_تبدأ الجملة بكلمة ولا يجوز ان تبدأ برقم او اختصار أو رمز، وفي هذه الحالات تكتب الارقام والاختصارات أو الرموز الكتابية..

\_ تكتب الاختصارات عند ورودها لاول مرة كاملة ويوضع الاختصار بين قوسين...

\_يجب اختيار الكلمات الدقيقة والمعبرة عن المعنى المطلوب مع تجنب الكلمات الغامضة حتى لايؤدي ذلك الى غموض المعنى

\_يراعي ضبط الكلمات التي تحتاج الى تشكيل حتى لا يفهم منها معنى غير المعنى المقصود

\_على الباحث ان يقوم بتنقيح عناوين البحث...، مع تحري الترابط والاتصال بين الافكار والفصول والمباحث، مع الحرص على ايجاد توازن منطقي وشكلي بين الموضوعات والفصول بعضها مع بعض.

\_ ينبغي عند كتابة البحث تجنب استخدام ضمير المتكلم مفردا او جمعا الا عند الضرورة الماسة ويمكن للباحث ان يستعمل عوضا عنها عبارات اخري، مثل" يتضح مما سبق"...الى غير ذلك من الاساليب الدالة على التواضع المحمود البعيدة عن الاعجاب بالنفس والحرص على بروز شحصية الباحث والتي تظهر من خلال العرض

\_ترقيم الصفحات يبدأ الترقيم من المقدمة الى غاية الفهرس، ولا يظهر الرقم على الصفحات التي تفصل بين الفصول.

\_أبعاد الفقرات المسافة بين السطور ارجع للدليل.

\_علامات الترقيم:هي علامات ورموز متفق عليها توضع في النص المكتوب بهدف تنظيمه وتيسير قراءته وفهمه، وهو نظام من الحركات والعلامات التي تستعمل في تنظيم الكتابة، وهي لا تعتبر حروف كما انها غير منطوقة.

تكتب علامات الترقيم ملاصقة للكلمة التي تسبقها مباشرة دون فراغات...ويترك مسافة حرف واحد بعد النقطة في نهاية كل جملة وبداية جملة اخرى، وينبغي ترك مسافة حرف واحد قبل وبعد علامات الضبط المركبة(:؟ مثلا)، أما علامات الضبط غير المركبة كالنقطة والفاصلة..فيترك مسافة حرف واحد بعده وليس قبلها....

\_لا تكون في اول السطر علامات ترقيم باستثناء القوس أو التنصيص المفتوح أو الشرطة,,,

\_لاتوضع نقاط او علامات الترقيم في نهاية العناوين

\_لاتوضع علامات ترقيم وسط الآيات القرآنية باستثناء ارقام الآيات مع اعطاء عناية كافية لنقل الايات القرآنية

عرض لبعض علامات الترقيم واستعمالاتها( النقطة، الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، النقطتان الرأسيتان، الخط المائل، علامة الاستفهام، علامة التعجب، الشرطة، الشرطتان، علامات الحذف، القوسان، القوسان المزخرفتان، المزدوجتان، مثلا: النقطة تستعمل في نهاية الفقرة او الجمل التامة المعنى(لخص بقية علامات الترقيم السابق شرحها).

قواعد الاقتباس: يعد الاقتباس من العناصر الجوهرية في تحرير البحوث... ويستند الاقتباس لمجموعة من القواعد لابد من التقي دبها:(تم شرح ذلك)

\_الامانة العلمية: ضرورة الاشارة للدراسة المعتمد عليها....

\_الدقة وعدم تشويه المعنى:

\_الموضوعية في الاقتباس:

\_ الاعتدال في الاقتباسات:

التهميش: يعتبر التزام الباحث بقواعد كتابة الهوامش احد علامات قوة بحثه، ..وهو في ذات الوقت شهادة له على الامانة العلمية والموضوعية التي تفرض عليه ان ينسب كل رأي الى صاحبه..

والهوامش هي مدونات خارجة عن المتن ولكنها جزء لا يتجزء منه في نفس الوقت تسمى ايضا بالحواشي، وهي كل ما لا يعتبر جزء اساسي في المتن، واي بحث علمي واكاديمي لا يخلو من الهوامش.....

الغرض من التهميش: الغرض الاساسي من الهوامش هو التوضيح والتوثيق لا اضافة معلومات جديدة وعليه يراعي الباحث عدم اشتمالها على معلومات اساسية، ويختلف الغرض من التهميش باختلاف نوعه وحالاته كما يلي:

\_الاشارة الى المصدر او المرجع الذي اقتبست منه الفكرة او النص

\_اثراء البحث بذكر مراجع اضافية تؤيد آراء الباحث أو تخالفها,

\_شرح متمم لفكرة وردت في صلب البحث

\_شرح بعض المصطلحات الصعبة والالفاظ الغامضة التي يمكن ان يلتبس على القارئ فهمها..

\_الترجمة للاعلام وذلك بالتعريف لشخصية علمية ورد ذكر تسميتها في المتن، او التعريف بمكان غير معروف

\_ذكر الايات القرآنية والسور التي وردت فيها، وذكر الاحاديث النبوية وتخريجها اذا تعلق الامر بموضوع فيه دراسة مقارنة مع الشريعة او ....

\_الاحالة لمصدر النص القانوني المذكور في المتن، وذلك بذكر المعلومات المتعلقة بالنصوص التشريعية والتنظيمية المتضمنة النص القانوني..

\_الاحالة الداخلية اي ارجاع القارئ الى موضوع البحث ...

ويقوم الباحث باحالة القارئ على الهوامش باستخدام الارقام العددية أو النجوم ويحبذ اغلب الباحثين استعمال الارقام...كما يستعمل الباحثين النجوم في التهميش لشرح الفاظ غريبة او عند الترجمة لعلم...

فهرس المحتويات:(سبق التفصيل فيه)

ثانيا: سير المناقشة(ملخص)

\_الظهور بالمظهر اللائق الذي ينسجم مع الموقف

\_تنظيم خلاصة البحث أو الملخص

\_التدريب المسبق على الملخص قبل موعد المناقشة

\_الالتزام بالوقت المحدد للعرض

\_الصوت الواضح والالقاء الجيد

\_يمكن الاستعانة بوسائل الايضاح مثل التقنيات المرئية والمسموعة في العرض

\_تدوين الملاحظات الخاصة بالاستفسارات التي توجه للباحث وتنظيم الاجابة عليها

\_الاستماع والاتصال الجيد للاستاذ المناقش والابتعاد عن الانفعال في مجال الاسئلة...

\_الامور التي تعكس وجهات نظر متباينة على الباحث الالتزام بموقفه والتسليم بها في حدود الاقتناع بالفكرة .(ما تم وضعه في هذا الجزء مجرد ملخص لا يغني عن ما تم تقديمه او شرحه في المحاضرة الحضورية وفقكم الله